المستوى: الثالثة ثانوي لغات أجنبية (3ASLLE)	مارس2015
اختبار الفصل الثاني في مادة الأدب العربي	المدة: 03 سا 00

1ــ تحية .... وقبلة	و أحمل العبء كما الرجال يحملون
و ليس عندي ما **(أقول بعد)**	و أشتغل
من أين أبتدي ؟ و أين أنتهي ؟	في مطعم و أغسل الصحون
و دورة الزمان دون حد	و أصنع القهوة للزبون
و كل ما في غربتي	و ألصق البسمات فوق وجهي الحزين
زوادة فيها رغيف يابس، و وجد	ليفرح الزبون
و دفتر يحمل عني بعض ما حملت	3ــ سمعت في المذياع ...
بصقت في صفحاته ما ضاق بي من حقد	قال الجميع: **(كلنا بخير)**
من أين أبتدي ؟	لا أحد حزين
تحية و قبلة و بعد	فكيف حال والدي؟
2ــ أقول للمذياع .. قل لها أنا بخير	ألم يزل كعهده يحب ذكر الله
أقول للعصفور	و الأبناء... و التراب ... و الزيتون ؟
إن صادفتها يا طير	و كيف حال إخوتي؟
لا تنسني، و قل بخير	هل أصبحوا موظفين؟
أنا بخير	سمعت يوما **والدي** يقول:
ما زال في عينيَ بصر	سيصبحون كلهم معلمين
ما زال في السما قمر	سمعته يقول:
و ثوبي العتيق حتى الآن ما اندثر	أجوع حتى أشتري لهم كتاب
تمزقت أطرافه	و كيف حال أختنا؟
لكنني رتقته ... و لم يزل بخير	هل كبرت و جاءها خطاب؟
و صرت شابا جاوز العشرين	و كيف حال جدتي
و صرت كالشباب يا أماه	ألم تزل كعهدها تقعد عند الباب؟
أواجه الحياة	تدعو لنا

بالخير... و الشباب ... و الثواب	هبي مرضت ليلة... و هد جسمي الداء
و كيف حال بيتنا؟	هل يذكر المساء
و العتبة... و الوجاق... و الأبواب	مهاجرا أتى هنا ... و لم يعد إلى الوطن؟
سمعت في المذياع	مهاجرا مات بلا كفن ؟
رسائل المشردين... للمشردين	أماه يا أماه
جميعهم بخير	لمن كتبت هذه **الأوراق**؟
لكنني حزين	أي بريد ذاهب يحملها ؟
تكاد تأكلني الظنون	سدت طريق البر و البحار و الآفاق
4ــ الليل ــ يا أماه ــ ذئب جائع سفاح	و أنت يا أماه
(يطارد الغريب) أينما مضى	و والدي، و إخوتي، و الأهل ، و الرفاق
و يفتح الآفاق للأشباح	لعلكم أحياء
ماذا جنينا نحن يا أماه ؟	لعلكم أموات
حتى نموت مرتين	لعلكم مثلي بلا عنوان
فمرة نموت في الحياة	ما قيمة الإنسان؟
و مرة نموت عند الموت	بلا وطن
هل تعلمين ما الذي يملأني بكاء؟	بلا علم
	و دونما عنوان
	ما قيمة الإنسان؟

رسالة من المنفى لمحمود درويش

البناء الفكري:

1. النص جاء على شكل رسالة. فمن المرسِل و من المرسَل إليه؟ و ما مضمونها؟.
2. اذكر سبب معاناة و حزن الشاعر في هذه القصيدة. دعم إجابتك بأمثلة من النص.
3. في القصيدة أمل و تفاؤل رغم الحزن. ما المقطع الذي يشير إلى ذلك؟ انثره بأسلوبك الخاص.
4. ذكر الشاعر كلمة " المشردين " في قصيدته مرتين. فمن يقصد بها؟.
5. ما الذي يقصده الشاعر بقوله: " ثوبي العتيق ما اندثر " ، " ألصق البسمات فوق وجهي الحزين " ؟.
6. هل يمكن أن ندرج هذا النص ضمن الشعر السياسي؟ علل.
7. ما النمط الغالب على النص؟ حدد أهم مؤشراته.

البناء اللغوي:

1. صغ فعل الأمر من الفعل " أصنع " مع المخاطب المفرد، ثم اضبط حركة النطق بالهمزة مبينا السبب.
2. أعرب ما تحته خط إعراب مفردات، و ما بين قوسين إعراب جمل.
3. ما الغرض البلاغي من الاستفهام في العبارات التالية: " من أين أبتدي ؟ " ، " ... مهاجرا مات بلا كفن ؟ " ، " ما قيمة الانسان ؟ ".

4. في العبارتين الآتيتين صورتان بيانيتان، حدد نوعهما، و بين أثرهما في المعنى: " الليل يا أماه ذئب جائع سفاح " ، " دفتر يحمل عني بعض ما حملت ".
5. قطع السطر التالي تقطيعا عروضيا، محددا التفعيلات و البحر:

الليل يا أماه ذئب جائع سفاح

التقويم النقدي:

يقول الناقد إيليا الحاوي: " القصيدة المعاصرة ليست نزوة طرب عابرة، وإنما هي حالة تدلهم فيها التجارب...، فقد تلقى الشاعر في القصيدة يعاني الفشل والضياع والشعور بالتفاهة...، ويظل هذا الشعور يتداول نفسه ويتمزق فيها، فيبعثه على التأمل متنازعا البقاء في قلق ولا استقرار وينتهي حينا إلى يأس من الإنسان والحضارة... ".

المطلوب: إلى أي مدى جسدت قصيدة محمود درويش هذا الحكم؟ دعم إجابتك بعبارات من النص.

Dzlibrary.com

تصحيح اختبار الفصل الثاني في مادة الأدب العربي 3ASLLE

البناء الفكري:

1. كتب الشاعر هذه القصيدة على لسان عامل فلسطيني مشرد في المنفى يبعث برسالة إلى أمه رمز الوطن، ليسأل فيها عن أحوال أسرته وليبين أيضا معاناة وحياة المشرد الفلسطيني الذي أبعد عن وطنه وكيف أنه يواجه الحياة بإصرار برغم قسوة الغربة والمنفى. (2 ن)

2. يعيش الشاعر معاناة الغربة و البعد عن الأهل و الوطن و الأحبة و ذلك بسبب النفي الذي تعرض له من قبل المحتل، فهو يحن و يشتاق إلى أهله و أصحابه و حتى إلى بيته يقول : " فكيف حال والدي؟ و كيف حال إخوتي؟ " ، و حزن ناتج عن قساوة الحياة في المنفى و صعوبة الأوضاع و الظروف يقول: " زوادة فيها رغيف يابس، و وجد " ، " و أحمل العبء كما الرجال يحملون" و حزن آخر ناتج عن الوحدة و المرض يقول: " هبي مرضت ليلة ... و هدّ الداء جسدي ". (1.5 ن)

3. رغم كل ما يعانيه هذا المغترب بسبب البعد عن الأهل و الوطن، إلا أننا نلمح في القصيدة تفاؤلا و أملا يظهر في المقطع الثاني الذي يقول فيه: " أرسل إليك يا أمي رسائل صوتية عبر المذياع أقول أنا بخير وأرسل مع العصفور رسائل تقول لك: إنني بخير والدليل على ذلك ما زال في عيني بصر وما زال في السماء قمر.كما أن ثوبي العتيق لم يندثر وعندما تمزقت أطرافه أصلحته.ولك أن تتصوريني يا أمي شاباً قد جاوز العشرين من عمره فقد كبرت وأصبحت أتحمل المسؤولية كالرجال و أشتغل في مطعم وأغسل الصحون وأقدم القهوة للزبائن مصبوغة بابتسامة أرسمها على وجهي عسى أن يفرح الزبون ". (2 ن)

4. ذكر الشاعر كلمة المشردين مرتين، و هو يقصد بالأولى المهاجرين و المغتربين خارج وطنهم فلسطين، و هم في كل أصقاع العالم، أما المشردين الثانية فيقصد بها شعب فلسطين الذين شردهم الصهاينة داخل بلدهم فهم في بلادهم غرباء. (1 ن)

5. يقصد الشاعر بقوله : " ثوبي العتيق ما اندثر " أن المغترب مازال في حالة فقر و أن حالته لم تتغير ، " ألصق البسمات فوق وجهي الحزين " أن بسماته في وجه الزبائن كانت مصطنعة متكلفة وليست حقيقية. (1 ن)

6. لا يمكن اعتبار القصيدة سياسية بالمعنى الحرفي للمصطلح، لكنها وبكل تأكيد هي نتاج سياسة دولية رمت بأشرعة الفلسطيني خارج وطنه ليصارع الأمواج العاتية والعواصف الهائجة، ليكون إنسانا بلا عَلَم وبلا وطن وبلا هوية، يحاول البحث عن قيمته الإنسانية أسوة بكل البشر. (1 ن)

7. لجأ الشاعر في قصيدته إلى أسلوب السرد المناسب لأسلوب الرسالة، فهي من النمط السردي، و من مؤشراته: التسلسل الزمني أي ذكر المؤشرات الزمنية، و باستعمال عبارات تساعد على تبين توالي الأحداث مثل أدوات العطف، و كذلك على روابط مثل: بعد ذلك، قبل ذلك.... يعتمد على الأسلوب الخبري، كثرة ظروف المكان و الزمان، غلبة الأفعال الماضية. (1.5 ن)

البناء اللغوي:

1. صياغة فعل الأمر من الفعل "أصنع": يصنَع . اصنع

السبب: إضافة همزة وصل في بداية فعل الأمر للتوصل إلى النطق بالساكن لأن العرب لا تبدأ بساكن، و قد جاءت الهمزة مكسورة لأن عين الفعل مفتوحة في المضارع. (1 ن)

2. الاعراب:

والدي: مفعول به منصوب و علامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة لياء المتكلم و هو مضاف و ياء المتكلم ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.
الأوراق: بدل منصوب و علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

أقول بعد: جملة صلة الموصول لا محل لها من الاعراب.

كلنا بخير: جملة مقول القول في محل نصب مفعول به.

يطارد الغريب: جملة فعلية في محل رفع صفة. (1.75 ن)

3. الغرض البلاغي من الاستفهام: من أين أبتدي ؟: إظهار الحيرة و القلق ، ... مهاجرا مات بلا كفن ؟: إظهار الخوف ، ما قيمة الانسان ؟: التأسف و اليأس. (0.75 ن)

4. البيان: الليل يا أماه ذئب جائع سفاح : تشبيه بليغ: طرفاه الليل و الذئب و قد جمع الشاعر بين هاتين الصورتين للعلاقة الموجودة بينهما، فصورة الليل المخيف ليل الغرباء المنفيين بلا أهل و لا وطن هو ليل طويل مخيف يأكل لحم الغرباء و يسيطر على هواجسهم، و الذئب الجائع أيضا مخيف، و هذا ما أكسب الصورة بلاغة نقلت الليل إلى ذهن المتلقي بصورة أكدت معنى المعاناة و الخوف و القسوة.
دفتر يحمل عني بعض ما حملت: استعارة مكنية حيث شبه الشاعر الدفتر بإنسان يحمل عنه الهموم وشبه الهموم بشئ مادي يُحمل.حيث حذف المشبه به وهو الإنسان ودلّ عليه بلازمة من لوازمه وهى الحمل وسر جمالها التشخيص . (1 ن)

5. التقطيع: القصيدة من بحر الرجز و تفعيلته هي : "مستفعلن" (1.5 ن)

التقويم النقدي:

لقد جسدت القصيدة حكم الناقد إيليا الحاوي كما يلي:

أ . القصيدة المعاصرة حالة تدلهم فيها التجارب، يظهر ذلك في الوضعية الصعبة و التجربة القاسية للمنفي و ما يشعر به من حنين و شوق و حزن بسبب الفقر و قساوة الحياة يقول: " و ثوبي العتيق حتى الآن ما اندثر، فكيف حال والدي؟

ب . معاناة الفشل و الضياع و الشعور بالتفاهة، و يظهر ذلك في بلاد المنفى الذي جعله يصطنع الابتسامة على وجهه ليرضي غيره، دون أن يشعر أحد بحزنه، و الخوف من المجهول و ما يخبئه المستقبل و الشعور بالضياع يقول: " و ألصق البسمات فوق وجهي الحزين ، رسائل المشردين... للمشردين، فمرة نموت في الحياة ، و مرة نموت عند الموت "

. االشعور باليأس: و يظهر ذلك في الشك الذي يراوده في آخر القصيدة ، في إمكانية وصول هذه الرسالة فقد سدت طريق البر و البحار و الآفاق ، و ضاع العنوان أيضا يقول: " ما قيمة الإنسان ، بلا وطن ، بلا علم ، و دونما عنوان "

Dzlibrary.com